

ساحة الشرف و خان الوطن ... ومن انت ايتها السيدة الجميلة ،
وماذا تعملين هنا ؟ « فحاول الفتى ان يجاوب عنها مموهاً امرها لعلها
تنجو من شرهم فقال : « انها من اهلنا ، وقد جاءت تزور قبر الشهداء . »
فقاطعته بنت الفجر قائلة : « الصدق اشرف وآمن ! اني ابنة الراشد ،
وقد فقدت هنا والدتي وولدي ... وكنت موشكة على الهلاك
فأنقذني هذا الفتى وعالجني حتى شفيت ... فهل لكم ان تنبئوني
بما جرى لوالدي ان كنتم تعلمون ؟ » فامتلاء قلب القائد من هيبتها
وعجب لصدقها وصراحتها وشجاعتها فقال : « الراشد اسيرنا ،
وهو معتقل في احدى قلاع غرناطة » . فهتفت متضرعة :
« احملوني ، بالله ، اليه ، واسجنوني معه ؛ والا فاقتلوني هنا واقبروني
بين والدتي وولدي ! »
(الباقي للآتي)



— سأل احد سفراء الفرس ، زوجة ليونيداس ملك اسبارطة :
« ما الداعي الى تكريم النساء الى هذا الحد ، في اسبارطة ؟ » أجابت :
« لانهن يقدرن ان يعملن رجالاً للوطن » . ومن هذا الكلام نشأ
المثل القائل : « النساء يعملن الرجال »

رنات الاوتار السحرية

ماذا تريدان لصغيرتكما

لشفيق معلوف (عن الشعب)

تخيل الشاعر ان آلهة الجمال والغنى والشعر والفضيلة سألن الوالدين عما يريدان
لصغيرتهما ، فأحسنا باختيار الفضيلة لها خير نصيب
« ليلي »

ما تريدان للصغيرة ؟ هل

قدأ رشيقاً ذا رقة ودلال

او جفوناً اذا استرق بها الغنج

استرقت بالغنج قلب الرجال ؟



هل تريدانها اميرة قصر

فوق عرش في عزة وجلال

ينثر التبر تحت اقدامها نثراً

وتمشي فوق الدمي والآلى ؟



ما تريدانها ؟ أربة شعر

تتغنى بالحب والآمال ؟

تلك قيثارة ؟ دعوها تلامسها

فتمسي الالهة للخيال





أعرض الوالدان بالوجه عن آلهة الشعر ، والغنى ، والجمال
 واذا ربة الفضيلة اذ ذاك خلف الغيوم ، بين التلال
 هتفا حين أليها مثالاً لجهاد الحياة اي مثال :
 «هاك منا قلب الصغيرة مسيه فتكفينها شقاء الابالي !!»

لغة الاجداد

حلیم دموس (١)

لاتمني في هواها انا لاهوى سواها
 ما لقومي ضيعوها فدهاها ما دهاها
 كما ناديت : واها هتف الاخوة واها
 ما انا وحدي فداها كلنا اليوم فداها

لغة الاجداد هذي وبها نرجو انتباها
 قد عشقناها صغاراً رفع الله لواها
 وعشقناها كباراً زادها عزاً وجاها
 نحن - لولا الدين - نهوا ها كما نهوى الالهة !

(١) من قصيدة عامرة الايات انشئت في المجمع العلمي بدمشق ونشرت في الهلال

نزلت في كل نفس وتمشت في دماها
 فيها الام تغنت وبها المرضع فاها
 وفتاة الحي تاهت وفقى الفتيان تاهها
 وبها الكهل تشى وبها الشيخ تباهي

لغة الاجداد كوني لمة نحن سداها
 وعلى « بغداد » فيضي بركات في رباها
 وعلى « الاردن » هي نسمة طاب شذاها
 واسطمي في « الشام » نوراً يتلألا في سماها
 وبوادي « النيل » كوني صلة شدت عراها
 وعلى « لبنان » ورقاً ربح الارز غناها
 وعلى « المقدس » شماً بهر الطرف سناها
 وعلى « مكة » برداً وسلاماً في حماها

ان احسن وانفع هدية تقدمونها الى
 بناتكم هي مجلة ليلي